

مسؤولون دوليون يشيدون بجهود الإمارات في مجال التغير المناخي



وأم

عملت دولة الإمارات على حماية البيئة منذ تأسيسها، وفي إطار هذا النهج حرصت خلال العقود الثلاثة الماضية على المشاركة في جهود مواجهة تحدي التغير المناخي حتى باتت بفضل رؤى وتوجيهات قيادتها الرشيدة، نموذجاً رائداً عالمياً عبر ما اتخذته من خطوات جادة في العديد من القطاعات وتبنيها لمبادرات وحلول ابتكارية تسعى عبرها جميعاً إلى ضمان إيجاد مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة.

وخلال أعمال الدورة الجديدة من مؤتمر دول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 26» والمنعقد في جلاسكو بالمملكة المتحدة.. أعرب عدد من المسؤولين الدوليين في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الإمارات «وام»، عن تقديرهم لجهود الإمارات في مجال العمل المناخي على مدار العقود الماضية، مشيدين بإعلانها التأييد والتعهد بالعديد من الالتزامات التي تم الإعلان عنها خلال المؤتمر ومنها «تعهد القادة تجاه الطبيعة»، والذي يلزم المجتمع الدولي باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة ووضع الطبيعة والتنوع البيولوجي على طريق التعافي بحلول 2030، وإعلان وزارة الطاقة والبنية التحتية خارطة طريق تحقيق الريادة في مجال الهيدروجين وهي خطة وطنية شاملة تهدف إلى دعم الصناعات المحلية منخفضة الكربون، وإعلان زيادة هدف زراعة غابات القرم إلى

100 مليون شجرة بحلول 2030، وغيرها الكثير من المبادرات التي تعمل عليها الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية بالتعاون مع القطاع الخاص.

وقالت ريتشيل أومامو وزيرة خارجية جمهورية كينيا: «أبارك لدولة الإمارات على هذه الإنجازات ومنها إطلاق مبادرة لزيادة الاستثمار في أنظمة زراعية ذكية مناخياً والتركيز على الإنتاجية في "COP26" الابتكار الزراعي خلال مؤتمر قطاع الزراعة لمواجهة التحديات في التغيير المناخي، لافتة إلى أن الإمارات تعمل بالتعاون مع مختلف الدول الإفريقية لتنفيذ هذه المبادرة».

وأكد الدكتور أحمد محمد مهينه وكيل أول في وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في جمهورية مصر العربية، أن مصر.. «COP28» تدعم جهود دولة الإمارات في مجال التغيير المناخي إضافة إلى دعم طلب استضافة الإمارات للمؤتمر وهذا يعكس قوة العلاقات التي تربط COP27 لافتاً إلى أن الإمارات أعلنت دعمها لملف استضافة مصر للمؤتمر البلدين ويعكس تنظيم هذين الحدثين في عامين متتاليين رسالة واضحة لتحقيق أهداف البلدين في مجال التغيير المناخي.. مشيراً إلى أن الإمارات رائدة في مجال الاستدامة حيث تبنت إقامة مدينة صديقة للبيئة وهي مدينة مصدر التي تستخدم فيها كافة أنواع الطاقة المتجددة.

من جهته قال محمد بن يحيى الكاتب العام في قطاع التنمية المستدامة في وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة بالمملكة المغربية: «إن دولة الإمارات رائدة في مجال الطاقة المتجددة ونحن في المملكة المغربية سعداء بالعمل جنباً إلى جنب في مجال التغيير المناخي ولدينا آفاق واسعة للتعاون مع دولة الإمارات للاستفادة من خبرة الإمارات في مجال الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية، وهناك مواضيع مهمة في مجال البيئة والتغيير المناخي تعكس قوة التعاون بين البلدين في هذا المجال».

وأعربت سارة موارد رئيس وحدة البيئة والتغيير المناخي بمديرية الاستدامة والتكنولوجيا في الوكالة الدولية للطاقة، عن إعجابها بالمشاريع المستدامة التي تنفذها دولة الإمارات والتي فاقت التوقعات خلال الخمس سنوات الماضية وهذا دليل على إرادة وعزيمة دولة الإمارات للعمل مع مختلف الدول لمواجهة التحديات من خلال التشريعات والابتكارات والتي بدورها أدت إلى تنوع مصادر الطاقة.. لافتة إلى أن الإمارات عازمة على الاستمرار في هذا المجال مما يؤدي إلى ابتكارات جديدة لمواجهة التغيير المناخي.

وقال جوزيف مكمونيجل الأمين العام للمنتدى الدولي للطاقة: تسعى دولة الإمارات بشكل فعال للانتقال التدريجي للطاقة المستدامة واستغلال التكنولوجيا في الطاقة النظيفة في ظل الطلب المتزايد على الوقود، ويجب أن يكون الانتقال للطاقة النظيفة بسلاسة عن طريق التكنولوجيا، منوهاً بالتقدم التقني الذي تشهده الإمارات في مجال الحلول لتحديات التغيير المناخي.